

الأصول في النحو

ومثل الرفع قوله تعالى : (إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم) وبعضهم ينصب على وجه
النصب في لا يكون .

وأما الثالث : فما جاء من الحروف في معنى (إلا) قال سيبويه : من ذلك (حاشا) وذكر
أنه حرف يجر ما بعده كما تجرُّ (حتى) ما بعدها وفيه معنى الإستثناء قال : وبعضُ العرب
يقول : ما أتاني القوم خلا عبدٍ إلا فيجعل خلا بمنزلة حاشا فإذا قلت : ما خلا فليس فيه إلا
النصب لأن (ما) اسم ولا يكون صلتها إلا الفعل وهي (ما) التي في قولك : أفعل ما فعلت .
وحكى أبو عثمان المازني عن أبي زيد : قال : سمعتُ أعرابياً يقول : اللهم أغفر لي
ولمن سَمِعَ حاشا الشيطان وأبا الأصبع نصب ب (حاشا)